



التاريخ : ٢٠٢٦ / ١٠ / ٢

معالي الأشقاء رئيس وسفراء المجموعة العربية لدى منظمة الأمم المتحدة اليونسكو الموقرون :
م / موقف جمهورية العراق من الكيان الصهيوني
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

إشارة إلى مستند البند رقم (٣٠) بعنوان (دعوات حضور اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بتعديل توصية اليونسكو بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي لعام ١٩٩٧) ، والمتضمن في مشروع قراره بالفقرة (ب) توجيه دعوات إلى غير الأعضاء : (الكرسي الرسولي ، والكيان الصهيوني ، وليختنشتاين) ، لإيفاد مراقبين لحضور الاجتماع الدولي الحكومي (الفئة ٢) للجنة الخاصة المعنية بتعديل توصية عام ١٩٩٧ ، بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي ، في إطار اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة اليونسكو في باريس للمدة (٥ - ٢٠) / ١٠ / ٢٠٢٦ ، وجواباً على استفسارات وردت من أعضاء المجموعات الدولية الانتخابية الأخرى المتعلقة بموقف المجموعة العربية حيال مناسبة إرسال الدعوات ، مع الأخذ بنظر الإعتبار بأنه في حالة عدم وجود اعتراض من أعضاء المكتب ، سوف يتم اتخاذ قرار إرسال الدعوات في اجتماع المكتب يوم الاثنين القادم الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠٢٦ ، وفي حال كان هناك عدم توافق سوف يتم إرسال الطلب إلى مداولات الجلسة العامة للبت في الموضوع ، يؤكد العراق بأنه ملتزم بما صدر عن مجلس النواب العراقي المنتخب من أبناء الشعب العراقي العظيم ، إذ صدر في ٢٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢ ، قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني رقم (١) لسنة ٢٠٢٢ ، وهو يعرف الكيان الصهيوني بأنه ((الكيان الإسرائيلي المحتل لأراضي دولة فلسطين منذ سنة ١٩٤٨ م ، أو أية أراض عربية أخرى)) ، ويعرف التطبيع بأنه التعامل مع الكيان الصهيوني بصورة مباشرة أو غير مباشرة بهدف إقامة العلاقة معه ، كما تنص المادة (٢) من القانون على هدفين واضحين ، من بينهما حظر وتجريم التطبيع ومنع إقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني بأي شكل من الأشكال ، ولقد شاهدنا مؤخراً في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ، مغادرة معظم وفود دول العالم لخطاب رئيس الكيان الصهيوني ، تعبيراً عن عدم الإعراف والنبذ والرفض والشجب والإستكار والإدانة ، فهل يناسبنا نحن بوصفنا مجموعة عربية تم إحتلال أراضيها وقتل شعوبها مستمر حتى هذه اللحظة أن نصمت ونقر دعوة الكيان الصهيوني الذي ارتكب كل هذه المجازر والإبادة البشرية بحق شعوب أمتنا ؟! ، سيما أن الكيان الصهيوني قد غادر منظمة اليونسكو بمحض إرادته ، بل ومتهماً الدول الأعضاء بالإنحياز وتسييس المنظمة ، وبذلك تُعدّ دعوته للحضور قبولاً بهذا الإتهام ، ورضوخاً لإستغلالهم لمنظمة اليونسكو وقتما يشاؤون دون الإلتزام بميثاق المنظمة ومعاييرها ومتطلباتها ، وذلك خلاف الحكمة والمنطق والإنصاف والعدالة ، التي تمثل الأهداف الإستراتيجية النبيلة لمنظمة اليونسكو العريقة ، والعراق يرفض رفضاً قاطعاً حضور الكيان الصهيوني على وفق القانون العراقي النافذ ، وهو قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني رقم (١) لسنة ٢٠٢٢ ، ويدعم دعوة وفد الكرسي الرسولي لدولة (الفاتيكان) الموقرة ، ووفد دولة (ليختنشتاين) الموقرة ، وأطلب تثبيت موقف العراق بكل وضوح في أي بيان يصدر عن المجموعة العربية الموقرة يتعلق بالكيان الصهيوني سواء في الدعوة المنظورة أو الملفات المستقبلية ، وهذا الموقف المبدئي والقانوني والأخلاقي والإنساني مُنبثق من الإرادة العامة للشعب العراقي الحضاري النبيل ، مُمثلاً بتشريع مجلس النواب العراقي الموقر . وتقبلوا معاليكم مناً فائق الاحترام والتقدير .

الدكتور

أسعد تركي سواري

الممثل الدائم لجمهورية العراق

لدى منظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) في باريس

٢٠٢٦ / ١٠ / ٢



1 , rue Miollis , 75015 Paris – Tél . : 01 45 68 34 21 – Fax : 01 43 06 -79 87

E - mail : dl.iraq@unesco-delegations.org